

الباب الثاني الإطار النظري

أ. قواعد اللغة العربية

١. مفهوم قواعد اللغة العربية

القواعد جمع من القاعدة. القواعد هي وسيلة حفظ الكلام و صحة النطق والكتابة، وهي ليست غاية مقصودة لذاتها بل هي وسيلة من الوسائل التي تعين المتعلمين على التحدث والكتابة بلغة صحيحة. بمعنى أن القواعد اللغة العربي وسيلة لتقويم ألسنة الطلبة و عصمتها من اللحن والخطأ، فهي تعينهم على دقة التعبير و سلامة الأداء ليستخدموا اللغة استخداما صحيحا.^١ فالقواعد إذن وسيلة وليست غاية بذاتها، والغرض من تدريسها ينبغي أن يكون التعبير والفهم السليمين في مجال الكتابة

^١ طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، (بغداد: دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥)، ص.١٥٠.

والحديث، كما ينبغي الربط بين القاعدة وتذوق الأساليب.^٢

تشتمل قواعد اللغة العربية على قواعد النحو والصرف، وهي بمعناها المطلق تشمل قواعد (النحو والصرف والبلاغة والأصوات والكتابة). أما النحو فهو العلم الذي يبحث في أحوال أواخر الكلم إعرابا وبناء. والصرف يبحث في بنية الكلمة، أي في التغييرات التي تصيب الكلمة من إعلال وإبدال وتقديم وتأخير وزيادة ونقص وما إلى ذلك.^٣

٢. أهداف تعليم قواعد اللغة العربية

لتدريس القواعد أهداف أو أغراض عامة يجري السعي إلى تحقيقها من خلال تدريس النحو لمدة قد تمتد لسنة

^٢ رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى الجزء الأول، (جامعة أم القرى معهد اللغة العربية وحدة البحوث والمناهج سلسلة دراسات في تعليم العربية)، ص. ٦٤٠.

^٣ طه علي حسين الدليمي، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية، (الأردن: إربد، ٢٠٠٩) ص. ٢٧.

أو سنوات، وأهداف خاصة قصيرة المدى يمكن تحقيقها خلال حصة واحدة، أو وحدة دراسية إلى معينة، وهذه الأهداف تختلف من وحدة إلى أخرى، ومن درس إلى آخر، وتحدد في ضوء معطيات مادة الدرس، ومستوى المتعلمين، والبيئة الدراسية، وإمكانيات المدرس أو التسهيلات الإدارية المتاحة. ويتولى مدرس اللغة العربية تحديد هذه الأهداف، وصياغتها بعبارات سلوكية، يمكن ملاحظتها، وقياسها. أما الأهداف العامة لتعليم القواعد فهي:

١. تمكين المتحدث والكاتب من ضبط ما يكتبه، وما يتحدث به على وفق ما تقتضيه قواعد اللغة.
٢. تمكين المتعلم من فهم المعاني بالاستعانة بالقواعد النحوية والصرفية.
٣. تمكين المتعلم من إدراك الفروق بين التراكيب اللغوية.
٤. تمكين المتعلم من تذوق ما يسمع، وما يقرأ.

٥. تمكين المتعلمين دقة الملاحظة والتحليل والربط والاستنباط.

٦. زيادة الثروة اللغوية لدى المتعلم.

٧. تمكين المتعلم من فهم صيغ اللغة، واشتقاقها.

٨. تنمية القدرة على التفكير.

٩. توسيع ثقافة المتعلمين العامة من خلال ما تحويه

النصوص التي تدرس في درس القواعد.^٤

اما أهداف قواعد اللغة العربية عند دكتور حسن شحاته في كتابه تعليم العربية بين النظرية والتطبيق هي:^٥

١. القواعد تساعد في تصحيح الأساليب من الخطأ

النحوي الذي يذهب بجمالها وبذلك، التلميذ يستطيع

بتعلمها أن يفهم وجه الخطأ فيما يكتب فيتجنبه.

^٤ محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، (عمان: دار

المناهج، ٢٠٠٦) ص: ١٦٨.

^٥ طه علي حسين الدليمي، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات

التجديدية، (الأردن: إربد، ٢٠٠٩) ص: ٢٠١.

٢. تحمل التلاميذ على التفكير، وإدراك الفروق الدقيقة بين التراكيب والعبارات والجمل.
٣. تنمية المادة اللغوية للتلاميذ، بفضل ما يدرسونه ويبحثونه من عبارات وأمثلة تدور حول بيئتهم، وتعبر عن ميولهم.
٤. تنظم معلومات التلاميذ اللغوية تنظيماً يسهل عليهم الانتفاع بها، ويمكنهم من نقد الأساليب والعبارات نقداً يبين لهم وجه الغموض، وأسباب الركاقة في هذه الأساليب.
٥. والقواعد تساعد في تعويد التلاميذ دقة الملاحظة والموازنة والحكم، وتكون في نفوسهم الذوق الأدبي.
٦. تدريب التلاميذ على استعمال الألفاظ والتراكيب استعمالاً صحيحاً، بإدراك الخصائص الفنية السهلة للجملة العربية.
٧. تكوين العادات اللغوية الصحيحة.

٨. تزويدهم بطائفة من التراكيب اللغوية وإقذارهم بالتدرج على تمييز الخطأ من الصواب.

٣. صعوبة درس القواعد

أما أسباب صعوبة النحو العربي في المدارس عند دكتور حسن شحاته منها^٦:

١. كدست أبواب النحو في مناهجها، وأرهق بها التلاميذ، وأن عناية المعلمين إلى الجانب النظري منها

٢. ليس معلم اللغة العربية في حاجة إلى أن يقتنع بأنه لا خير في قواعد يفهمها الطلبة ويحفظونه لأنه لا يجد من الوقت متسعاً للتطبيق على هذه الأبواب الكثيرة من النحو والجدوال المدرسي لا يكاد يكفي لدراستها.

^٦دكتور حسن شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (البنان: الدار

المصرية)، ص: ٢٠٢

وعلى العموم يمكن تحديد الأسباب الآتية عند
محسن علي عطية^٧:

١. تعدد القواعد النحوية والصرفية وتشعبها يجعل
التمكن منها عملية صعبة ومربكة للمتعلم.
٢. خدم الربط القواعد النحوية والصرفية بالمعنى
والإهتمام بالشكل مما يجعل المتعلم ينظر إلى
النحو في خارج إطار وظيفته في اللغة.
٣. شيوع العامية بين وساط الطلبة والمدرسين، وقد
وصل الأمر إلى أن يشرح مدرس اللغة العربية
درس النحو باللهجة العامية.
٤. الابتعاد في أحيان كثيرة عن الوظيفة في تدريس
القواعد النحوية فصار المتعلم يدرس قواعد نحوية
وصرفية من دون أن يجد في نفسه حاجة إلى

^٧ محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، (عمان: دار

المناهج، ٢٠٠٦) ص: ١٨٨

دراستها، ومن دون أن يضعها موضع التطبيق في الحياة العملية.

٥. ضعف القدرات الأدائية لدى بعض المدرسين

وعدم إحاطتهم بطرائق التدريس وأساليبها،

ووضعها في موضع التطبيق من خلال الممارسة.

٦. ضعف بعض مدرسي المواد الأخرى في القواعد

النحوية يجعلهم مثلاً متدانياً يحاكيه الطلبة.

٧. قلة التطبيقات والممارسات العملية لوضع القواعد

النحوية موضع الممارسة والتطبيق من خلال

الاستعمال.

ب. طرائق تعليم قواعد اللغة العربية

١. الطريقة القياسية

الطريقة القياسية هي طريقة القاعدة ثم الامثلة، وهي

طريقة قديمة ولكنها كثير من المعلمين الذي يستعملونها،

وتقوم على عرض القاعدة، ومطالبة الطالبة بحفظها، ثم

عرض الامثلة لتوضيح القاعدة إنتباقا تاما. و الاساس
 الفلسفي لهذه الطريقة هو الانتفال من الحقيقة العامة إلى
 الحقائق الجزئية، ومن القانون العام الى الحالات الخاصة،
 ومن الكل إلى الجزء، ومن المبادئ الى النتائج. وتسمى هذه
 الطريقة طريقة عقلية، لأنها إحدى طرق التفكير التي
 ينتهجها العقل في الوصول من المجهول إلى المعلوم.^٨
 أما خطوات الطريقة القياسية في تدريس القاعدة لدي
 معلمين الذين يريدون ان يطبقوها كما يلي:

١. يبدأ المعلم الدرس بإلقاء الموضوع الخاصة.
٢. ثم يعرض المعلم القاعدة النحوية ويشرحها.
٣. وينبغي على الطلاب ان يفهموا ويحفظوا القاعدة.
٤. ويعطي المعلم الأمثلة تنطبق بالقاعدة.
٥. ثم يلقي المعلم النتيجة.
٦. و يطلب الطلاب ان يجيبوا الأسئلة.

^٨ طه علي حسين الدليمي، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات

التجديدية، الأردن: إريد، (٢٠٠٩)، ص: ٢٨

أما الأهداف الخاصة من موضوعات القواعد، فإذا كان الموضوع "التمييز" فإن أهدافه الخاصة هي:

١. فهم الطالب موضوع التمييز.

٢. تمييزه عن غيره المنصوبات.

٣. فهم حالاته الإعرابية.

٤. استعماله استعمالاً صحيحاً تحدثاً وكتابةً.^٩

٢. الطريقة الإستقرائية

الطريقة الإستقرائية هي ضد من الطريقة الإستقرائية وهي طريقة الأمثلة إلى القاعدة والجزئية إلى العامة. وتقوم على عرض الأمثلة ثم القواعد.

أما الخطوات هذه الطريقة كما يلي^{١٠}:

١. يبدأ المعلم الدرس بإلقاء الموضوع الخاصة.

٢. ثم يعطي الأمثلة تنطبق بالموضوع

٣. يطلب الطلاب ان يقرئوا الأمثلة واحدا فواحدا.

^٩ طه علي حسين الدليمي، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات

التجديدية، (الأردن: إربد، ٢٠٠٩) ص: ٣٤

¹⁰Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, (Malang: UIN Maliki Press 2011), hlm. 97

٤. ثم يشرح المعلم القاعدة في تلك الأمثلة.
٥. يلخص المعلم مع الطلاب النتيجة او الخلاصة عن القاعدة النحوية.
٦. و يطلب الطلاب ان يجيبوا الأسئلة.

ج. الوسيلة التعليمية

وسائل تعليم هي أداة تستخدم لنقل رسائل التعلم. التعلم هو عملية التواصل بين المتعلمين والمعلمين والمواد التعليمية. لذلك يمكن القول أن شكل الاتصال لن تعمل دون مساعدة وسائل لنقل الرسالة.^{١١} وذكر سوبرنو (Suparno) أنّ وسائل تعليم هي كل ما يستخدم لإيصال رسالة أو معلومة من مصدر إلى هدف (مرسل اليه).^{١٢}

١. أنواع وسائل تعليم

¹¹ Hujair AH Sanaky, *Media Pembelajaran Interaktif-Inovatif*, (Yogyakarta: Kaukaba, 2015), hlm. 3

¹² الدكتور اندوس إمام أسراري، الوسائل المعينات في تعليم

العربية، مالانج، ١٩٩٥، ص. ٢

أ. وسائل الإعلام الجرافيكية (*grafic*)

وسائل الإعلام الجرافيكية هي وسيلة مرئية (*visual*) تعرض الحقائق والأفكار من خلال عرض الكلمات والجمل والأرقام والرموز (*symbol*) /إيماجيس (*images*). وعادة ما تستخدم الرسومات لجذب الانتباه، وتوضيح عرض الأفكار، وتوضيح الحقائق لجذب وتذكر الناس. نحو: الرسوم البيانية، الملصقات، مجلس الفنانين، لوحة الإعلانات، الصور أو الكتابات باستخدام الغراء أو أدوات مرفق أخرى.

ب. وسائل الإعلام المطبوعة

وسائل الإعلام المطبوعة هي الوسائل المرئية من خلال عملية الطباعة أو الإزاحة (*offset*). تعرض هذه الوسائل المطبوعة رسالتها من خلال الأحرف والرسوم التوضيحية المصورة لتوضيح الرسائل أو المعلومات المقدمة. وتشمل أنواع الوسائل المطبوعة ما يلي:

١. كتاب، وهو كتاب عن مجال معين من الدراسة أو العلم الذي هو منظم لتسهيل المعلمين والطلاب في محاولة لتحقيق هدف التعلم. يتم إعداد هذا الكتاب لتسلسل (*sequence*) ونطاق غيب (*scope*) لكل مجال من مجالات الدراسة.

٢. وحدة (*modul*)، وهو عبارة عن حزمة برنامج مرتبة في شكل وحدات معينة ومصممة في مثل هذه الطريقة لمصالح تعلم الطلاب. وعادة ما تحتوي حزمة واحدة من الوحدات على عنصر إرشاد المعلم، وصحائف نشاط الطالب، وأوراق عمل الطالب، وأقفال أوراق العمل، وأوراق الاختبار، وأقفال أوراق الاختبار.

٣. المواد التعليمية المبرمجة، أي مجموعات البرامج التعليمية الفردية، تقريبا نفس الوحدات النمطية. والفرق هو مع وحدة، ويتم تنظيم المواد التعليمية المبرمجة في مواضيع صغيرة لكل إطار/صفحة. يحتوي إطار واحد عادة على

المعلومات التي هي موضوع، سؤال، وردود الفعل/استجابة من سؤال إطار آخر.

أما فوائد وسائل الإعلام المطبوعة هي:

أ. يمكن تقديم الكثير من الرسائل أو المعلومات.

ب. الرسائل أو المعلومات يمكن تعلمها من قبل

الطلاب وفقا لاحتياجاتهم الفردية والمصالح والسرعة.

ج. يمكن تعلمها في أي وقت وفي أي مكان لأنه من السهل حملها.

د. وسوف يكون أكثر إثارة للاهتمام إذا كان يأتي مع الصور والألوان.

هـ. إصلاح / مراجعة من السهل القيام به.

وأما ضعف وسائل الإعلام المطبوعة منها

أ. عملية التصنيع يستغرق وقتا طويلا.

ب. قد تكون مواد الطباعة السميكة مملة وإيقاف

اهتمام الطلاب بقراءتها.

ج. إذا كان حجم الورق والورق سيئا، فإن المواد

المطبوعة سوف تتلف بسهولة وممزقة.

د. لا تزال وسائط الإعلام

ج. وسائل الإعلام الصامت

وسائط الإعلام الصامت في شكل صور تنتج من خلال

عملية التصوير الفوتوغرافي. هذا النوع من الوسائط من

الصورة هو صورة.

أما فوائد وسائط الإعلام الصامت هي:

١. مقارنة مع الرسومات، هذه الوسائط الصورة هو أكثر

واقعية.

٢. يمكن أن تظهر المقارنة الدقيقة للكائن الفعلي.

٣. مما يجعل من السهل ورخيصة.

ضعف وسائط الإعلام الصامت منها:

١. عادة حجم محدودة لذلك هو أقل فعالية لتعلم مجموعة

كبيرة.

٢. تؤدي المقارنة غير الدقيقة لأحد الأشياء إلى سوء فهم

د. كتاب "Sistem Cepat Belajar Bahasa Arab"

كتاب هو من أحد المواد الطبع يعني كتاب. كتاب هو المواد المكتوب عليه الذي يقدم العلوم. ومن العام، كتاب أن يفارق أربع جناس:

١. كتاب المصدر هو كتاب الذي يصار المراجع والمصادر دراسة العلوم معينة، عادة ما تحتوي على تقسيم من العلم الكامل

٢. كتاب القراءة هو كتاب الذي يفيد المواد القراءة فقط، مثل القصص والأساطير والروايات

٣. كتاب الدليل هو كتاب الذي يصار المقبض المعلم في العملية التعليمية

٤. كتاب المواد التعليمية هو كتاب الذي يركب لعملية التعلم ويحتوى على مكونات أو موضوع لتدريسه. كتاب جيدا هو كتاب الذي يؤلف أن يستخدم اللغة الجيدة ويسهل أن يفهم ويكامل بالصوار والبيان.^{١٣}

¹³Andi Prastowo, *Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovatif*, (Jogjakarta: Diva Press, 2011), hlm: 167.

كتاب " Sistem Cepat Belajar Bahasa Arab " هو كتاب ألفه درس .محمد طالب من الطبيعة " Media Hidayah " يوجياكارتا .الكتاب له ثلاثة أجزاء .الجزء الأول هو عن قواعد النحو، الجزء الثاني عن المادة الإضافية عن قواعد النحو والجزء الثالث عن الصرف. وفقا للباحثة هذا الكتاب مناسب جدا ل يتم تطبيقها في المدرسة، لأنه يستخدم اللغة الإندونيسية لسهولة الفهم، كثيرة من المفردات، بدأ بالمثل، ثم شرح بمساعدة العمود أو سكيما ثم قواعدها. ومجهزة تدريبات لممارسة مهارات الطلاب.

كتاب الذي يستخدم في مدرسة معلمات قدس هو كتاب (LKS) وكتاب المدرسي، فيه قواعد اللغة العربية التي لم يفهم الطالبات لأنهن قد اعتقدن أن القاعدة اللغة العربية صعبة. واستخدمت الباحثة كتاب " Sistem Cepat Belajar Bahasa Arab " لكي يسهل فهم قواعد العربية.

هـ. هيكل التفكير

هيكل التفكير هو نموذج نظري عن كيفية تعلق النظريات بعوامل مختلفة تم تحديدها على أنها قضية هامة.¹⁴ اللغة العربية هي إحدى التي يتعلمها الطلاب في المدرسة العالية الإسلامية. كما عرفنا أن تعليم اللغة العربية هي إيصال المعلم العلم والمعرفة والمادة الدراسية إلى المتعلم بمادة قومية ومناسبة لتحقيق الأهداف به وليفهم القرآن والأحاديث وعلوم الدين الإسلامي.

ومن أجل ذلك بحثت الباحثة عن فعالية تعليم اللغة العربية باستخدام وسيلة كتاب "Sistem Cepat Belajar Bahasa Arab" على فهم قواعد اللغة العربية لدى الطالبات في الفصل الحادي عشر بمدرسة معلمات لهضة العلماء العالية بقدس للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠١٨ م.

¹⁴Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan. (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R dan D)*, (Bandung: Alfabeta, 2014), hlm. 388.

على فهم قواعد اللغة العربية بعد
إستخدام كتابه

على فهم قواعد اللغة العربية قبل
إستخدام كتابه

و . . الدراسات السابقة

ينبغي لكل باحث قبل إقامة البحث أن يستفاد في بحثها بما حصله الباحثون السابقون القائمون بدراسة موضوعه أو ميدانه. وعلها تبحت الباحثة المتقاربة في الموضوع ويطالعها مساعدا لها في الحصول على ما يحتاج إليه. وتوجد الباحثة البحث العلمي المتعلق بموضوع هذا البحث هو:

١. البحث الذي كتبه زين العابدين سنة ٢٠١٢ من جامعة الإسلامية الحكومية بقدس، تحت الموضوع: " دور تعليم الصرف والنحو بكتاب شرح ابن عقيل لقدرة قراءة الكتب العربية للتلاميذ في المدرسة الدينية دار العلوم سنة ٢٠١٢-٢٠١٣ .

هذا البحث يبحث عن كيفية تطبيق كتاب شرح ابن عقيل في تدريس النحو والصرف. ومنهجه هو منهج النوعي.

٢. البحث الذي كتبه حسن المحافظة سنة ٢٠١٧ من جامعة الإسلامية الحكومية بقدس، تحت الموضوع: فعالية تعليم اللغة العربية باستخدام كتاب "Cara Cepat dan Mudah Berbahasa Arab (Sistem Terpadu) على فهم قواعد اللغة العربية لدى الطلاب في الفصل الثامن بمدرسة "مفتاح الهدى" الإسلامية المتوسطة توري رجا ديماك ديماك العام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨م (دراسة شبه تجريبية).

هذا البحث يبحث عن فعالية تطبيق ذلك الكتاب في تدريس القواعد. أما الكتاب الذي ستبحث الباحثة هي كتاب أيضا في ترقية فهم القواعد.

٣. البحث الذي كتبه نور عين لطفية سنة ٢٠١٠ من جامعة محمدية بسوراكرا تحت الموضوع

PEMBELAJARAN BAHASA ARAB DENGAN BUKU "SISTIM CEPAT PENGAJARAN BAHASA ARAB

KARYA MUHAMAD THALIB (Studi Kasus Di Mts Islam
Ngruki Tahun 2010/2011)

هذا البحث استخدم بمدخل النوعي يبحث عن كيفية
تعليم اللغة العربية باستخدام كتاب ذلك الكتاب. أما
ذلك الكتاب سواء بكتاب الذي بحثت الباحثة في هذا
البحث أم الفرق هو في العام النشر و مدخل البحث.

ز. فروض البحث

فروض البحث هو إجابة مؤقتة لمسألة البحث.¹⁵

وذكر سوهارسيمي أريكونطا (Suharsimi Arikunto) أنّ

فرضية البحث نوعان، وهي: الفرضية البديلة (Ha)

والفرضية الصفرية (Ho).¹⁶

١. الفرضية الصفرية (Ho)

“دلت الفرضية أن استخدام وسيلة كتاب Sistem

Cepat Belajar Bahasa Arab غير فعّال على ترقية فهم

¹⁵ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan. (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R dan D)*, (Bandung: Alfabeta., 2014), hlm. 96.

¹⁶ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, , (Jakarta: Rineka Cipta, 1997), hlm. 77.

قواعد اللغة العربية لدى الطالبات في الفصل الحادي عشر بمدرسة معلمات لنهضة العلماء العالية بقدس العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠١٨ م.

٢. الفرضية البديلية (Ha)

دلت الفرضية أن استخدام وسيلة كتاب Sistem “Cepat Belajar Bahasa Arab فعال على ترقية فهم قواعد اللغة العربية لدى الطالبات في الصف الحادي عشر بمدرسة العالية معلمات نهضة العلماء بقدس العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠١٨ م.